رابط المادة على منصة باحث

شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"

221 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامعة - 00:00:00

الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب شراء الدواب والحمير. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فابطأ بجملي واعيا فاتى علي النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم. قال ما شأنك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجمه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته لقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

قال تزوجت؟ قلت نعم. قال بكرا ام ثيبا؟ قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن. قال اما انك قادم اي - 00:01:02

قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك؟ قلت نعم. فاشتراه مني باوقية. ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي. وقدمت فجئن الى المسجد فوجدته على باب المسجد. قال الان قدمت؟ قلت نعم. قال فدع جملك. فادخل فصلي - 00:01:23

فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية. فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعو لي جابرا فقلت الان يرد فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال - 00:01:48

فخذ جملك ولك ثمنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:02:08

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واصلح لنا شأننا كله قال اما بعد قال رحمه الله تعالى باب شراء الدواب والحمير الحمير هي من الدواب - 00:02:28

فالعطف هنا من عطف الخاص على العام وهذه الترجمة في بيان ان شراء هذه الدواب التي يحتاج اليها في الركوب وحمل متاع ونحو ذلك كله مما لا بأس به وقد جاءت الشريعة باباحة ذلك - 00:02:54

والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان اباحة ذلك. اورد حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قيل هي تبوك وقيل هي - 00:03:22

الفتح وقيل ايضا غير ذلك فابطأ بي جملي واعيا ابطأ بجملي واعيا اي عند القفل من الغازات ابطأ به الجمل لكونه تعب ولهذا قالوا اعيا مبينا علة وسبب الابطاء انه هو التعب ومعنى قوله اعيا اي تعبا - 00:03:46

فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم. قال ما شأنك كنت ابطأ علي جملي واعياف تخلفت اولا في هذا عظيم لطف النبي عليه الصلاة والسلام وحسن اهتمامه بصحابته الكرام - 00:04:17

رضي الله عنهم وتفقده صلى الله عليه وسلم لهم فلما كان عليه الصلاة والسلام يتفقد وينظر وجد ان جابر رضي الله عنه قد تخلف وتأخر عن المسير بسبب بطء ناقته وبعيره - 00:04:44

بسبب الاعياء والتعب الذي اصاب قال ما شأنك؟ كنت ابطأ علي جملي واعيا؟ فتخلفت اي هذا هو السبب التخلف فنزل يحجنه بمحجنه يحزنه بمحجنه وهذا ايضا من لطف النبي عليه الصلاة والسلام وكمال - 00:05:11
عنايته واهتمامه بصحابته الكرام صلوات الله وسلامه عليه وهو الامام القائد لكن يتعامل بهذه الامور بكل تواضع وكمال خلق منه صلوات الله وسلامه عليه ومعنى يحجم بمحجنه يحزنوا ان يجذبوا - 00:05:40
معنى يحجنه اي يجذبه بمحجنة المحجن معروف وهو العصا التي تكون معوجة ومعطوفة الرأس ويقال ان العرب كانوا يستعملون هذا النوع من العصي الذي يسمى المحجن يستعملونه لانه يفيدهم في مصالح كثيرة - 00:06:03
تفيدهم في مصالح كثيرة ومن ذلك انه اذا كان على بعيره وسقط شيء من المتاع ما يحتاج ان ينزل وانما يدلي العصا من الجهة المعووجة او المعكوفة ويحمل المتاع الذي سقط - 00:06:32
ان كان كيسا او كان اه قفة او كان قربة او غير ذلك فيستفيد من المحجن في في مثل ذلك ولعلنا نذكر قصة مرت علينا في وقتا ليس ببعيد وهي قصة - 00:06:51
آآ النبي عليه الصلاة والسلام فيما رأه في صلاة فالكسوف قال رأى صاحب المحجن الذي يسرق بمحجنه الحجيج فاذا انتبهوا له قال تعلق بمحجني وان لم ينتبهوا له اخذه ومضى - 00:07:12
الشاهد ان المحجن هي عصا آآ معكوفة الرأس او معوجة الرأس وما الاشياء التي يستفاد آآ بها في هذا النوع من العصي انه يساعد على حمل المتاع والساقط منه ونحو ذلك - 00:07:33
قال فنزل فنزل يحزنه بمحجنه ان يسحبه عليه الصلاة والسلام يجلبه ويجره بهذه العصا التي يقال لها المحجن وهذا ايضا من كمال التواضع كمال التواضع يعني يضع العصا في آآ الحبل الذي في رقبة البعير ويسد البعير بها حتى يعجل سير - 00:07:55
آآ البعير ليدرك الركب فهذا من كمال خلق نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومما يستفاد من ذلك ان من السنة ان يساعد المسلم اخاه اذا رآه متعطلا في الطريق - 00:08:26
وكانت مركوبات مكتئب آآ آآ الجمال والخيل والان المركوبات اختلفت والاعطال ايضا واسباب التخلف ايضا والتأخر اختلفت والله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ثم قال اركب - 00:08:50
فركبت قال اركب يعني اولا كان يجر البعير وحده ثم تحرك البعير واستقام سيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب فركبت فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر جابر عليه الصلاة والسلام ان يركب - 00:09:23
واستمر عليه الصلاة والسلام يجر البعير واستمر يجر البعير والبعير نشط وزادتا سرعته فيقول جابر ويتذكر ويروي القصة يقول رضي الله عنه فلقد رأيته اي البعير اكفه عن رسول الله - 00:09:48
اكفه عن رسول الله لانه اسرع وكنت اخشى على ان النبي صلى الله عليه وسلم منه من البعير لانه اسرع في سيره. والنبي صلى الله عليه وسلم يجره في العصا - 00:10:08
صلوات الله وسلامه عليه الم ما اكمل هذا الخلق وما اعظمه قال فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انظر ايضا الى كمال في الخلق اخر - 00:10:21
قال تزوجت وهذا ايضا من التفقد لاصحابه احوالهم والمعرفة بشؤونهم والتتبع اخبارهم من محبة ورغبة في الصلاح في شؤونهم وامورهم صلوات الله وسلامه عليه. قال تزوجت قلت نعم قلت نعم - 00:10:40
قال بكرا ام ثيبا بكرا ام ثيبا؟ قال قلت بل ثيبا قال افلا جارية وفي بعض الروايات افلا بكرا افلا جارية يعني صغيرة في بعض الروايات افلا بكرا تلاعبها وتلاعبك - 00:11:02
وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فاين انت من العذارى ولعبها وضبطت ايضا ولعابها اللعاب بالضم الريق اين انت والعذارى ولعابها اي ريقها واين انت العذارى ولعابها اي مداعبتها تلاعبها وتلاعبك - 00:11:31
الصغيرة البكر في مثل هذا الامر انشط انشط من الكبيرة واكثر اه انسا ومتعة فلهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام افلا جارية

تلاعبها وتلاعبك تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات - 00:12:00
لان والده عبد الله رضي الله عنه قتل في غزوة احد وترك اخواته وكان جابر رضي الله عنه قائما على شؤونهن فما احب ان يأخذ ذكرا صغيرة تكون في اسنان اخواته ربما اصغر من بعضهن - 00:12:30
وانما اراد ان يأخذ ثيبا كبيرة نوعا ما حتى تكون حتى يكون الامر ايسر في تعاملها مع اخواته تمشيطا لهن وعناية بهن وقياما مصالحهم وهذا ايثار منه رضي الله عنه قدم مصلحة اخواته على مصلحة نفسه - 00:12:54
قدم مصلحة اخواته رضي الله عنه على مصلحة نفسه قال ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن. هذا هو السبب في اختيار الثيب. والا النفس تميل الى البكر والرغبة في البكر لكنني اثرت اخواتي ومصلحة اخواتي اذا اخذت ثيبا - 00:13:18
من اجل ان تجمع اخواتي وتمشطهن وتقوم على شؤونهن ومصالحهن فقدم رضي الله عنه مصلحة اخواته على مصلحة نفسه وهذا ايثار ايثار عظيم قال اما انك قادم اما انك قادم اي قادم على اهلك بعد طول غيبة - 00:13:50
وطول اه اه بعد وطول عهد انك قادم وهذه الكلمة انك قادم فيها من تهيئة النفس فيها من تهيئة النفس وحفزها للاستعداد وحسن المقابلة والمعاشرة للاهل ما لا يخفى انك قادم - 00:14:20
فاذا قدمتا فالكيس الكيس فاذا قدمت فالكيس الكيس بالنصب على الاغراء حثا منه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الى اهله ان يحسن المعاشرة الانبساط مع معها والمؤانسة لها والملاعبة والمداعبة بعد طول الغيبة - 00:14:44
قال فالكيس الكيس صلوات الله وسلامه عليه وجاء في بعض الروايات ان جابر رضي الله عنه لما اتى اهله لما اتى اهله يقول رضي الله عنه فاتيت اهلي فقلت ان رسول الله - 00:15:11
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت اهلك فاعمل عملا كيسا. اذا اتيت اهلك فاعمل عملا كيسا فقالت لي دونك فقالت لي دونك اي تفضل يعني الى هذا الامر الذي - 00:15:30
حثك النبي صلى الله عليه وسلم اه شجعك عليه نصح النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ولامته يتناول كل جزئية من حياتهم وكل شأن من شؤونهم حتى امور اه المعاشرة كيف يكون مع زوجة وبما يبدأ وكيف يكون وما الطريقة الى اخره - 00:15:49
كل ذلك جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه احسن ما يكون من البيان والتوجيه والنصح والارشاد فدين الله سبحانه وتعالى اتى على جميع شؤون العباد ومصالحهم العظيمة قد مر ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام المرء عندما يأتي اهله الى ان يسمي - 00:16:18
يسمي الله يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. واخبر عليه الصلاة والسلام انه ان قال ذلك فكتب او قدر قاله ولد بتلك المعاشرة لا يقربه الشيطان ابدا - 00:16:49
ابدا هكذا قال صلوات الله وسلامه عليه فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد ونصح وعلم وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه صلوات الله - 00:17:06
وسلامه وبركاته عليه ثم قال اتبيع جملك اتبيع جملك؟ الجمل مع جابر يعتبر في تلك اللحظات عبء مشكلة متعطل به عن الركب متعطل به عنا اه الركب ومتأخر تعب واعياه السير - 00:17:26
فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتبيع جملك؟ قلت نعم فاشتراه مني باوقية والوقية يقال انها اربعين درهما اشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينة قبلي اي وصل الى المدينة - 00:17:52
قبلي وقدمت بالغداة وقدمت بالغداة والغداة هو الصباح الباكر فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم وهذا ايضا من تفقده عليه الصلاة والسلام واهتمامه يا اصحابهم وهم في السفر وهم في الطريق وهم قادمون حين يصلون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال - 00:18:13
الان قدمت؟ قلت نعم قال فدع جملك اي اترك جملك هنا في هذا المكان فادخل فصلي ركعتين تدخل فصل ركعتين فدخلت فصليت وهذه سنة جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام الارشاد اليها - 00:18:50

ان المرء اذا قدم من سفر اي سفر كان اول ما يبدأ اذا وصل الى بلده ان يذهب الى المسجد القريب من بيته الذي هو يعتاد ان يصلي فيه ويبدأ بالصلاة - 00:19:16

يبدأ بالصلاة يصلي فيه ركعتين وهاتان الركعتان فهم الذل والخضوع لله عز وجل والبدء اول ما يصل بالصلة بينه وبين الله بهذه الصلاة وحمد الله عز وجل وشكره وحسن الثناء عليه وتعظيمه جل وعلا بما هو اهله - 00:19:29

على نعم التي لا تعد ومننه التي لا تحصى فمن السنة ان الانسان اذا وصل الى بلده من كل سفر في تجارة او في حج او في عمرة او في زيارة اقارب او غير ذلك اذا وصل الى بلده اول ما يبدأ قبل ان يدخل الى بيته - 00:19:55

وقبل ان يبدأ باي امر اخر يذهب الى المسجد ويصلي فيه ركعتين قال فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية لانه اشتراه منه بالاوقية فامر بلالا ان يزن له - 00:20:15

آآ اوقية وزن لي بلال ووزن لي بلال وهنا الثمن الثمن نسيئة مؤجل الثمن مؤجل مر معنا وسيأتي ايظا ان الاصناف الربوية التي جاءت في الحديث لابد ان ان لابد فيها من التقابض ولا يجوز التأجيل - 00:20:42

لا يجوز التأجيل اما اذا لم يكن من منا الاصناف الربوية اشترى يعني بشيء ربوي شيئا ليس من اصناف الربوية فلا يشترط آآ التقابض ولا يشترط اه التماثل ولا يشترط التماثل - 00:21:18

قال فوزن لي آآ بلال فارجح في الميزان يعني زاد وهذا الفعل من بلال انما يكون بتوجيه من النبي صلوات الله وسلامه عليه سواء في هذه القضية بعينها او توجيه عام منه صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

له في ذلك قال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت ذهبت فقال ادع لي جابرا قال النبي عليه الصلاة والسلام ادع لي جابرا فقلت الان يرد علي جملي وقع في نفس جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما دعاه ليرد عليه جملا وفعلا كان الذي وقع في نفسه هو الامر الذي اراده النبي - 00:22:05

عليه الصلاة والسلام ولم يكن شيء ابغض الي منه. لان ان رده لن يرد طلب النبي عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه يحب ان ان ان يبقى الجمل للنبي عليه الصلاة والسلام ويفرحه ويسره ذلك - 00:22:32

قال خذ جملك ولك ثمنه خذ جملك ولك ثمنه اعطاها النبي عليه الصلاة والسلام الجمل وايضا اعطاه وابقى الثمن له صلوات الله وسلامه عليه وهذا ايضا من كرم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث حديث عظيم ومشتمل على فوائد - 00:22:53

كبيرة جدا ولهذا البخاري رحمه الله اورده في كتابه الصحيح هي آآ في قرابة العشرين بابا قرابة العشرين بابا وفي كل مرة يبوب عليه بمعنى اخر مستفاد من الحديث وهذا فيه دلالة على كثرة فوائد - 00:23:17

هذا الحديث العظيم ما اسمع لكن اكتبه في ورقة وارسلناه قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب شراء الابل الهيم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا من رجل وله فيها شريك - 00:23:39

فجاء شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك. قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال استقها قال فاستقهى فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:24:08

قال باب شراء الابل الهيم الابل الهيم الهيم اي المصابة بداء يقال لها الهيام يصيب الابل يضعفها وتهزل بسببه تأكل ولكن تبقى هزيلة وضعيفة شراء الابل الهيم اي مصابة آآ هذا الداء وهذا المرض - 00:24:34

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا من رجل انه اشترى ابلا من رجل وله فيها شريك اي الذي باعه الابل له في هذه الابل شريك فجاءه فجاء شريكه الى ابن عمر - 00:25:10

فقال له ان شريكي معك ابلا هيما ان شريكي باعك ابلا هيما لان الشريك الذي باع الابل لم يخبر ابن عمر بحالها وانها مصابة بهذا الداء لم يخبره بحالها ولما ذهب الى صاحبه الشريك ذهب الى صاحبه وقال انني بعت الابل قال بعتها على من؟ قال رجل صفته كذا وكذا وكذا قال هذا - 00:25:35

عمر وانطلق اليه انطلق الشريك الاخر الى ابن عمر وقال له ان شريكي باعك ابلا هيما اي مصابة هذا الداء ولم يعرفك ولم يعرضك اي

لم يخبرك انها مصابة بهذا الداء - 00:26:03
قال اي ابن عمر فاستقى اي خذها ردها فاستقى اي خذها ما دام انها معيبة وبها هذا المرض اذا خذها فلما ذهب يستاقها مشى ليستاقل الابن قال ابن عمر دعها - 00:26:23
قال ابن عمر رضي الله عنه دعها اي انه علم بالعيب وامضى البيع ورضي بالبيع وقد علم بالمرض الذي اصابها فامضى البيع رضي الله عنه والا كان من حقه ان يردها لان فيها هذا العيب ولم يبين - 00:26:44
ولم يبين البائع قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى رضينا بقضاء الله قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى والقضاء اي الحكم الذي - 00:27:10
اجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام بيناه بقوله لا عدوى من الاعداء لا عدوى من اه الاعداء وهو ان يصيب آآ الثاني ما اصاب الاول من داء يصيب الثاني ما اصاب الاول من داء قال رضينا بقضاء رسول الله صلى - 00:27:30
الله عليه وسلم اه بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى. والشاهد ان بيع الابل الهين جائز لكن بشرط التبيين لكن بشرط آآ التبيين وان لم يبين كان ذلك غشا - 00:27:52
كان ذلك غشا فلا بأس ببيعها لكن يبين يقال انها مصابة بكذا وكذا في بين الداء الذي فيها والبيع صحيح. اذا بين نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:28:10
ذكر الحجام قال عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه - 00:28:32
قال باب ذكر الحجام والحجام هو من يخرج الدم من البدن بالمحاجم ان يخرج الدم من البدن بالمحاجم يقال له حجام وهذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان جواز اه الحجامة - 00:28:57
وجواز اخذ الاجرة عليها وجواز اخذ الاجرة عليها كان مر معنا من حديث ابي جحيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الدم وثمن الدم هو ثمن الحجامة وفي هذه الترجمة حديث انس وحديث ابن عباس - 00:29:18
في جواز الحجامة وايضا جواز اخذ الثمن لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرا وابن عباس قال في حديثه ولو كان حراما لم يعطه لو كان حراما اي حرام اخذ الثمن على الحجامة لم يعطها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:44
فاذا هذه الترجمة تفيد ان النهي الذي تقدم معنا ليس نهي تحريم النهي الذي تقدم معنا في حديث ابي جحيفة ليس نهي تحريم وانما هو نهي تنزيه او نهي كراهة - 00:30:06
وليس ناحية نهي تحريم والا لو كان النهي للتحريم لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحجام اجرا اورد حديث انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر - 00:30:23
فامر له بصاعة بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه امر اهله ان يخففوا من خراجه هذا الصاع من التمر هو اجرة له اجرة له على هذا على هذه الحجامة هذا ثمن الحجامة اعطاه صاعا من تمر - 00:30:48
اه ثمنا اه الحجامة فهذا فيه جواز الحجامة هو جواز اعطاء الحجام اه الاجر على ذلك وقوله وامر اهله ان يخففوا من خراجه الخراج هو ما يقرره السيد على مملوكه ما يقرره السيد على مملوك كل يوم او كل مثلا اسبوع او كل شهر - 00:31:09
يقول له اذهب اعمل في الحرفة التي تجيدها لا تعمل عندي. اذهب في الحرفة التي تجيدها وتتمكن من القيام بها لكن كل اسبوع تعطينا في كذا او كل شهر تعطيني كذا - 00:31:39
فيطلق آآ العبد ويترك له الانتفاع وآآ الربح لكن يجعل عليه خراج يجعل عليه خراجا كل يوم او كل اسبوع او كل شهر حسب ما يتفق عليه السيد مع مملوكة - 00:31:53
قال عن ابن عباس آآ رظي الله عنهما قال احتجم آآ النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه اي اعطاه اجرا تقدم معنا بالرواية

المتقدمة انه اعطاه وصاعا من تمر قال ابن عباس ولو كان حراما لم يعطه - 00:32:14
ولو كان حراما لم يعطه وهذا ايضا يفيد كما تقدم ان النهي نهي عن ثمن الدم اه انما هو اه اه نهي تنزيه او نهي كراهة وليس آآ نهي تحريم - 00:32:33
وليس نهي تحريم ولو كان نهي تحريم لما اه اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اه الحجام اجرا ثم ايضا هذا النهي هذا النهي الذي هو نهي اه الكراهة هو في حق الحجام نفسه - 00:32:50
وفي حق الحجام نفسه من يحجم ويأخذ آآ اجرا على الحجامة. اما من يحتجم محتاجا الى الحجامة او مضطرا اليها ويدفع مقابلا لا كراهة عليه في في ذلك لانه باذل - 00:33:07
ومعطي مقابل الشيء الذي قدم له لكن في حق الحجام لا يعتبر اخذ المال على الدم اخراج الدم من المكاسب الجيدة من المكاسب الجيدة وان كانت ليست حراما. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:33:24
باب التجارة فيما يكره لبسه قال عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء فيما يكره لبسه للرجال والنساء نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت ممرقة فيها تصاوير - 00:33:48
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله قالت فعرفت في وجهه الكراهية. فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت؟ فقال رسول - 00:34:14
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه في الصور يوم القيامة يعذبون. فيقال لهم احيوا ما خلقتم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة - 00:34:29
قال رحمه الله تعالى باب اه التجارة فيما يكره لبسه الرجال والنساء التجارة فيما يكره لبسه للرجال وكذلك ما يكره لبسه النساء اذا علم ان هذا الذي يكره لبسه الرجال اشتراه من اشتراه ليلبسه - 00:34:54
لم يشتري مثلا ليعطيه اهله يعني قد يكون مكروه في حق الرجل وليس مكروها في حق المرأة فاذا اشتراه لينتفع به هو نفسه يلبسه فلا يعينه على ذلك لا يعينه على - 00:35:22
آآ المكروه لان الاعانة على المكروه مكروه والاعانة على الحرام حرام فلا يعينه على ذلك. واما اذا كان يشتريه لا يستفيد منه من لا يكره في حقه ان يستعمله او انه يستعملها في صورة ليست مكروهة وليس - 00:35:37
منهيا عنها فلا بأس به. اما اذا كان يستعمل في شيء مكروه او صفة مكروهة فانه ينهى عن ذلك قال عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقه فيها تصاوير - 00:35:58
اشترت نمرقة فيها تصاوير اي قطعة من اه القماش فيها تصاوير السياق يدل على ان هذه التصاوير تصاوير ذوات الارواح من تصاوير ذوات اه الارواح فلما رآها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:18
فقام على الباب فلم يدخله راها قام على الباب فلم يدخله قالت فعرفت في وجهه الكراهية عرفت في وجهي الكراهية اي كراهية دخول هذه آآ النوع من آآ القماش الى بيته - 00:36:41
عليه الصلاة والسلام يعني في هذه الصور قالت فعرفت في وجه الكراهية هنا ايضا ينبه على امر امر عظيم جدا في باب التربية والتأديب تربية النبي عليه الصلاة والسلام تميزت بشيء عجب سبحان الله - 00:37:00
في تربيته لاصحابه كانوا من وجهه يكفيهم فقط يعني يرى الى وجهه فيرى فيه السرور فيعرف ان ان هذا جيد وان انه يعجب النبي عليه الصلاة والسلام يزداد منه ويقبل عليه ويهتم به. وايضا يرى في وجهه الغضب وعدم الرضا فمن رؤيته لوجهه يكتفي - 00:37:21
لذلك ما احتاج المقام ان ان كلام او رفع صوت او او ضرب وهذه تربية ايضا مهمة لو الانسان مثلا اجتهد في مثلا تأديبه لاولاده وتربيته لاولاده ان ينشئهم على مثل هذه التربية مستعينا بالله سبحانه وتعالى مقتديا - 00:37:48

بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام هو قدوة لامته صلى الله عليه وسلم فهذه طريقة من اعظم ما يكون في اه التربية فالصحابة تربوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ان ان الشيء الذي يفرحه من وجهه يعرفون ذلك و يعمل - 00:38:09
والذي يغضب ايضا من وجهه ولهذا تقول رضي الله عنها على الطريقة التي اه اعتادوها مع النبي عليه الصلاة والسلام قالت فعرفت في وجهه الكراهة ما كلمها ما كلما ولا قال ما هذا مجرد ان رأت وجه النبي وقوفه في الباب - 00:38:28
مباشرة اعلنت التوبة من ماذا من ماذا تتوب؟ اعلنت الان التوبة عرفت في وجهها الكراهة فقالت يا رسول الله توب الى الله والى رسول مما اذنبت اي شيء اغضبك هي الان ما تدري - 00:38:51
هي تائبة الان رأت في وجهها شيء اغضبه وجد في البيت واعلن التوبة مجملة من كل ذنب قالت اي شيء وقعت فيه خطأ انا تائبا تنظر هذه التربية العظيمة ما اجمله - 00:39:11
في مثل هذا الموقف لما يغضب برب الاسرة ويظهر على وجه الغضب يسأل ايش ايش اللي كذا وايش اللي مثلا وهل هذا الامر يعني يحتمل منك هذا الغضب ويبدأ الامر في - 00:39:31
اعلنت التوبة مباشرة ما تدري ما الذي اغضب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قالت اتوب الى الله والى رسوله اه ماذا اذنبت؟ اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت؟ يعني هي ثابت ولا تدري ما - 00:39:46
ما الذنب؟ اعلن التوبة لكن احبت ان تعرف ان ما ما هو آآ الخطأ والا هي تائبة منه ايا كان تائبة منه ايا كان قولها اتوب الى الله والى رسوله - 00:40:05
اتوب الى الله والى رسوله ومعلوم ان التوبة عبادة. نعم توبة عبادة لا تكون الا لله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فالتوبة عبادة والعبادة لا تكون الا لله. ولهذا في - 00:40:20
قصة الاسير وهو في في المستدرك لما اه جيء به قال ذلك الاسير اتوب الى الله ولا اتوب الى الرسول قال عرف الحق لاهله عرف الحق لا لا لان التوبة - 00:40:42
آآ التي هي الخروج من آآ اه الذنوب الخروج من الذنوب وتركها هذه قربة لله لا يتقرب بها لاحد دائما من كان لا يتقرب بترك الذنوب الا لرب العالمين سبحانه وتعالى - 00:41:00
قولها رضي الله عنها اتوب الى الله والى رسوله قولها والى رسول هذا هذا اللفظ يشكل لكنه محمول على المعنى اللغوي المعنى اللغوي للتوبة لا المعنى الشرعي الذي هو التوبة من الذنوب - 00:41:17
آآ قربة الى الله سبحانه وتعالى ليس هذا المراد قولها ولهذا فصلت بين التوبتين باله قالت اتوب الى الله والى الرسول اتوب الى الله والى الرسول مميزة بين التوبتين. التوبة الاولى التي لله هي عبادة والتوبة الى الرسول - 00:41:38
المراد بها الرجوع عن الخطأ في حقه رجوعا الخطأ لان من معنى التوبة في اللغة الرجوع فقولها اتوب الى الرسول على المعنى اللغوي على المعنى اللغوي الذي هو الرجوع عن - 00:42:00
آآ عن الخطأ ولهذا قالت اتوب الى الله والى اه الرسول فجاءت بالى مميزة بين التوبتين التوبة التي الى الله هذه عبادة لا تكون الا لله عز وجل والتوبة الى الرسول تقصد بها الرجوع عن الخطأ. الرجوع عن الخطأ الذي - 00:42:21
اه ارتكبته في حق الرسول عليه الصلاة والسلام وبهذا ايضا يعلم ان مثل هذا ان مثل هذا الكلام انما يصح في حياته انما يصح في في حياته الرجوع عن اه الخطأ - 00:42:43
في حقه اما بعد موته ما يصح ان يقال هذه الكلمة اتوب الى الله والى الرسول اتوب الى الله والى الرسول ومن قالها ويقصد بذلك خروجه من الذنوب ورجوعه الى الاستقامة قائلا تبت الى الله والى الرسول هذا من الشرك - 00:42:59
هذا العمل او هذا القول يكون من الشرك. ولهذا ينبغي ان يفهم آآ المراد بكلامها رضي الله عنها بقولها والى رسوله اي انها قصدت المعنى اللغوي للتوبة والرجوع عن الخطأ يعني الخطأ الذي في - 00:43:18
الرسول عليه الصلاة والسلام هي راجعة عنه وانادي ما على اه فعله وملتزمة بان لا تعود اليه. هذا المعنى الذي اه ارادت رضي الله عنها

وارضاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة - 00:43:37
الان بين لها سبب اه اه غضبه عليه الصلاة والسلام وتأثره قال ما بال هذه النمرقة؟ قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها لتقعد عليها وتوسدها اي انها اشترتها لا تزال لتكون بارزة - 00:44:01
معلقة على الجدار او سترا على نافذة او في مكان عالي وانما ممتهنة وسادة او فراش توطى في اه الارض او نحو ذلك قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:27
ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون ان اصحاب هذه الصور اي الذين يرسمون هذه الصور ويصورون هذه الصور اي صور ذوات الارواح يعذبون اي كل واحد منهم يعذب بكل صورة صورها - 00:44:51
يوم القيامة. كل سورة صورها يعذب بها يوم اه القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم يعني هذه الصور التي اه يضاهئون بها خلق الله يعذبون بها يوم القيامة ويقال لهم على وجه - 00:45:11
اه التعجيز والاحتقار احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة فالملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - 00:45:32
والمراد بذلك ملائكة الرحمة ملائكة الرحمة لا تدخل البيت الذي فيه صورة وهذا حرمان من الخير اذا كان الانسان يستجلب الصور في بيته يعلقها الملائكة لا تدخل والشياطين هي التي - 00:45:54
تدخل للبيت الذي هذه صفته نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا اه قال رحمه الله تعالى باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته - 00:46:12
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري هكذا في الاصل ولم ينكر البائع على المشتري اي فلا بأس لذلك ولا حرج قال عن ابن عمر اه رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:46:37
فكنت على بكر صعب لعمر اي لوالده على بكر والبكر ولد الناقة الذي اه في بداية الركوب وصلاحية للركوب فكان صعبا اي ليس اه مرنا مع صاحبه قد يسرع حيث لا يريد الاسراع وقد يتلدن يبطئ حيث يريد صاحب الاسراء لانه لم يمرن لان لانه آآ - 00:47:01
على الركوب فيسمى ما ما ما كان كذلك صعبا قال فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فكان يغلبني معنى يغلبني يتقدم على القوم وانا لا اريد ان يتقدم يتقدم على القوم - 00:47:31
يسرع ويتقدم على القوم وانا لا اريد اه ذلك ومن اللطائف جابر رضي الله عنه بعيره اشكالية في التأخر وهذا بعيره اشكاليته في التقدم على القوم. مر معنا قبل قليل اشكالية جابر في بعيره انه متأخر تعب - 00:47:53
متأخر وابن عمر الان مشكلته في بعيره انه متقدم على آآ القوم ويريد ان آآ يبقى مع القوم ولا يتقدم عليهم لكن ما يستطيع. لانه بكر وجديد على الركوب ونشيط يسرع - 00:48:17
ويتقدم وهو لا يريده ان يتقدم يريد ان يمشي مع القوم لكن ما استطاع عليه قال فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر عمر صاحبه - 00:48:35
والبعير يعرف صاحبه فيزجره عمر ويرده يزجره عمر ويرده ثم يتقدم لانهم يمشون مسافات. فاذا انتبه عمر واذا به متقدم زجره ورده وثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه - 00:48:53
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه وهذه ايضا لطيفة البعير الذي كان يتأخر اشتراه عليه الصلاة والسلام والبعير هذا الذي يتقدم اشكالية على صاحبه انه يتقدم ايضا اشترى وكل الشرائيين من اجل مصلحة اصحابه - 00:49:18
كل الشرائيين من اجل مصلحة اصحابه صلوات الله وسلامه عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بانيه فقال هو لك يعني بدون بيع هو لك اي بدون بيع فقال اه رسول هو لك يا رسول الله فقال بعنيه - 00:49:38
فعاد عليها الطلب ان ان يأخذه منه بالبيع ليس بالعطية. قال بعنيه فباعه من رسول الله في رواية آآ فاشتراه في رواية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان عمر باعه - 00:50:00

والنبي صلى الله عليه وسلم اشتراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله هو لك يا عبد الله ابن عمر تصنع به ما شئت هو لك يا عبد الله يعني ابن عمر تصنع بهما ما شئت - 00:50:19

ان تقدم او تأخر فاصنع به ما شئت ووالده كان يعني بحكم ان ان البعير له ويتقدم على القوم ولا يرغب في ذلك وكل ما تقدم فاخذ عمر يزجره ويرده وكان هذا الامر يعني نوعا ما مقلق لعمر. البعير له ويتقدم على - 00:50:35

الركب ولا يريد ذلك وابن عمر ما استطاع ان ان يرده لانه صعب لانه صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ليريح ابن عمر في هذه المسألة فما اعظم لطف النبي - 00:50:59

صلى الله عليه وسلم وما اجمل واكمل خلقه وتعامله مع صحابته الكرام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره. الشاهد من الحديث للترجمة لان - 00:51:15

ترجمة اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا قبل ان يتفرق لان قبل التفرق لصاحب البعير خيار المجلس له خيار اه المجلس قبل ان يتفرقا قال ولم ينكر البائع على المشتري - 00:51:39

ولم ينكر البائع على المشتري فاذا اشتراه وقبل ان يتفرقا وهبه وسكت البائع وسكت البائع يكون هذا امضاء منه لذلك فسكوته بمنزلة امظائه لي آآ للبيع نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من الخداع في البيع - 00:52:01

قال وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلاف قال باب ما يكره من الخداع في البيع - 00:52:29

الخداع في البيع والمراد بالخداع بالبيع ان البائع يتلمح في احوال من يشترون فاذا رأى اه من اراد ان يشتري ضعيف الفهم غريبا لا يدرك مثلا الاسعار ولا قيمة الاشياء يتلمح في - 00:52:48

آآ من يأتون عنده ويشترون منه فاذا تنبه لشخص منهم انه ما يدري عن شيء الشيء الذي بعشرة ريالات يعطيه بخمسين ريال فيقول هذا سعره وربما ايضا بعضهم يحلف على ذلك - 00:53:10

ويقول انظر في السوق كله تجده بخمسين يستغل غفلته وعدم درايته وعدم فخبرته وظعفه ايظا احيانا في الفهم فيخدعه فيخدعه ويبيعه بسعر اغلى ويكون في هذا غبن المشتري. يكون في هذا غبن للمشتري - 00:53:27

فهذه الترجمة قال باب ما يكره من الخداع في البيع اورد فيها حديث ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام انه يخدع في البيوع انه يخدع في البيوع وهذا الرجل - 00:53:51

ذكروا يعني في ذكروا في وجاء ايضا في بعض الروايات انه كان اصيب يعني قبل في ضربة في رأسه فاثرت عليه وايضا عنده ثقل في اللسان وشيء من الضعف في الفهم وفي الوقت نفسه يحب ان يبيع يشتري ويدخل - 00:54:08

السوق ما يحب ان ان يبقى آآ دون ان يذهب ويشتري بنفسه كان يحب ذلك لكن بعضهم قد يستغل قد يستغل اه هذا الظعف الذي فيه فيزيد عليه في الثمن - 00:54:30

يزيد عليه في الثمن فمثلا الاشياء التي تباع مثلا بدرهم يقولون له بثلاث دراهم هذا سعره يقول هذا ثلاث دراهم ويدفع الثلاثة ويمشي كان يخدع يخدع عندما يدخل السوق ويشتريه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في - 00:54:46

آآ آآ في في البيوع فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا بايعت اذا بايعت احد اشتريت من احد شيئا فقل لا خلاف قل لا خلاف ومعنى لا خلاف لا خديعة - 00:55:07

لا خلاف اي لا خديعة لا لا تغشني واذا اذا بعتني فانا على وظع آآ آآ ربما لا لا ادرك يعني هذي كلمة لا خداع تدل على هذا المعنى يقول له لا تغشني ربما اكون على وضع لا ادرك انا - 00:55:23

واستوعب مثل غيري تمحيص الامور فيكون له الخيار يكون له خيار ولاهله الخيار اذا رجع مثلا الى البيت وقالوا هذا بكم آآ اعطاك اياه البائع وقال مثلا ستة دراهم وهم - 00:55:44

هنا لا قيمة مثلا درهمين لهم حق يرجعونه لانه قال له اه لا لا خلابة لا خلاف اي لا تستغل ضعفي او او قصوري ولهذه ولهذا هذه الكلمة يقولها من كان حال مثل حال هذا الرجل في الظعف وعدم القدرة - 00:56:01

وان تبين له شي ما ما يعجبه في هذا البيع من زيادة في السعر او نحو ذلك يرده يرده ويأخذ الثمن الذي اه الذي دفعه فقال اه النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت احدا فقل لا خلابة - 00:56:20

لا خلاف ومثل هذه الكلمة لو قالها احد يعني مثل حال هذا الرجل في السوق ربما ما تفهم لو قال لا خلاف للبائع ما يدري وش لا خلاف ما ادري ما معناها - 00:56:41

فيقول اهل العلم لا يلزم اللفظ نفسه لا يلزم اللفظ نفسه يعني لو عبر حتى لو بكلمات لو بكلمات معدودات وقال ترى انا انسان يعني ما استوعب الامور مثل غيري - 00:56:55

ولا عندي قدرة اتتبع السوق واعرف الاسعار ولا افهم فارجوك يعني انصحني في في البيع ان تبين لي انك ما نصحت انا ارد لك حاجتك او او ما بعتني يعني حتى لو عبر بجملة - 00:57:10

لانه لو قال لا خلاف ما ادري ما معنى هذه الكلمة ولا ما المراد بها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يقولها لان الناس في السوق يفهمون معنى - 00:57:23

هذه الكلمة فارشده الى آآ ان يقولها صلوات الله وسلامه عليه واما الغبن في البيع فثمة خيار يسمى خيار الغبن لان الخيار انواع ومر معنا قبل قليل اشارة الى خيار المجلس - 00:57:36

واخيار الغبن هذا اذا كان الغبن فاحش اذا كان الغبن فاحش وزاد يعني بعض العلماء قدره بزيادة الثلث في القيمة قدروا بعض اهل العلم وبعضهم لم يقدره بشيء وانما قالوا بما يعرف في السوق عند اهل الخبرة والدراية انه غبن - 00:57:53

وان الزيادة فاحشة في فلهم خيار الغبن ان يرد السلعة على البائع ويأخذ الثمن. لو لو انه اشترى حاجة من باع وقال له بكم؟ وقال هذه بخمسين ريال بخمسين ريال - 00:58:19

ثم مشى قال احد اصحابي كم اشتريته؟ قال بخمسين. قال لا هذي بعشرة ريالات كل السوق يبيعونها بعشرة ريالات فهذا غبن من حقه ان يرجع اليه ويقول له ابدا هذا ان تعطيتني بخمسين ريال - 00:58:36

والسوق كله يباع بعشرة ريالات وهذا فيه خديعة لي واستغلال لعدم معرفتي بسعر السلعة انا لا اريدها اعطني الثمن من حقه ذلك وهذا يسمى خيار الغبن نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:58:52

باب ما ذكر في الاسواق قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف اولهم واخرهم - 00:59:14

قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وفيهم اسواقهم؟ ومن ليس منهم كيف يخسف باولهم واخرهم؟ وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. هذه الترجمة باب ما ذكر في - 00:59:29

في الاسواق اورد تحتها خمسة احاديث ولعله يؤجل آآ الكلام عليها الى لقاء اه بعد الغد احب ان انبه ان غدا الجمعة بعد العصر آآ لا يوجد درس وانما يوم السبت ان شاء الله - 00:59:49

بعد العصر ويبقى الامر على هذه الطريقة يعني باستمرار يوم الجمعة بعد العصر لا يكون درس ويستمر آآ هذا الدرس الذي هو تجريده الصريح كل يوم عدا يوم الجمعة بعد العصر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين - 01:00:06

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:00:26

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:00:45